



سبيل ابو نبوت يافا

سبيل ابو نبوت يافا :

يقع على أطراف يافا -سكنة أبو كبير ، على الطريق التاريخي العام يافا - اللد . ولفظة سبيل في سياقها التاريخي تعني بئر الماء الموقوفة لسقيا الأهلين مجاناً . وقد درج على بناء السبل الولاة والمتولون وكبار الدولة العثمانية وأمهات السلاطين حيث كان السبيل الذي بينينه يسمى بالعثمانية " سبيل والدة سلطان " .

ينسب سبيل أبو نبوت إلى محمد آغا الشامي المعروف باسم " أبو نبوت" لحزمه وشدته ومعاقبته للجناة بعصا غليظة كان يضعها في جانبه عندما كان يجلس للقضاء وسماع شكاوى الناس . وقد شغل وطيفة متسلم مدينة يافا ولواء غزة بعد محمد ابو المرق في الفترة الواقعة بين 1807-1820 م، وفي الأصل هو أحد مماليك أحمد باشا الجزائر والي عكا . وحينما عين سليمان باشا خلفاً للجزار، خدم أبو نبوت الوالي الجديد وأصبح أحد قادته المعتمد عليهم . في سنة 1807 طلب السلطان العثماني من سليمان باشا العادل محاربة محمد أبو المرق فأمر سليمان باشا أبو نبوت بتنفيذ المهمة وكان يشغل حينها أمين الجمرك في عكا فنفذها بنجاح، ومكافأة له عينه سليمان باشا متسلماً للواء غزة ويافا، شهدت يافا في عهده ازدهاراً في جميع المجالات. أنشأ جامع يافا الكبير عام 1810 م، وأنشأ إلى جانبه بئراً وسبيلاً، وأوقف المسجد بيوتاً وأراضي ودكاكين للاستمرار في صيانتها.